

أولاً : الأقليات

بم تفسر : لم يعد هناك شعب ذو سلالة نقية

بسبب حركة السكان منذ فجر التاريخ عبر الأوطان والأقاليم والقارات إلى اختلاط السكان حيث اكتسب كل شعب دماء جديدة وعناصر جنسية وقومية وثقافية وافدة على هذا الشعب وبالتالي تضم غالبية الدول أقليات

ما المقصود بـ **الأقلية** ؟

مجموعات بشرية قليلة العدد ذات خصائص تختلف عن مثيلاتها في مجتمع الأكثرية

أنواع الأقليات

الأقليات العرقية

الأقليات اللغوية

الأقليات الدينية

الأقليات القومية

١- **الأقليات القومية :**

س ما النتائج : تفكك الاتحاد السوفيتي

ويوغسلافيا بالنسبة للأقليات

١- لقد أسفر عن تفكك الاتحاد السوفيتي السابق عدة دول مستقلة منها روسيا الاتحادية والتي أساسها القومية الروسية، وداخلها قوميات (أقليات)

كانت تشكل الاتحاد السوفيتي السابق ، كما أن باقي الدول التي انفصلت بها أقلية روسية

٢- كما أسفر عن تفكك يوغسلافيا عدة دول ، ويوجد في كل دولة أقلية قومية حيث :

- يوجد في مقدونيا وصربيا أقليات ألبانية - وفي البوسنة والهرسك أقليات صربية وكرواتية

٢- **الأقليات الدينية :**

ومن أمثلتها :

١- الأقليات المسلمة في دول أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية

٢- الأقليات المسيحية في العالم العربي

٣- أتباع الأديان السماوية في دول مثل : الصين واليابان وكوريا والهند

ولا تمثل الأقليات الدينية مشكلة في الدولة إلا إذا حرمت من الحقوق التي تمارسها الأغلبية





بم تفسر : تعد اللغة أهم عناصر تكون القوميات في العالم

لأنها الوعاء الثقافي للأمم، وتحرص كل دولة في العالم أن يسود فيها لغة رسمية واحدة وتعد الأقليات اللغوية أقل أنواع الأقليات انتشاراً على خريطة العالم، على الرغم من تعدد اللغات التي يتحدثها سكان العالم

بم تفسر : تلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات في استخدام لغتها القومية

خوفاً من مطالبة تلك الأقليات بالاستقلال عن الدولة كالأكراد في شمال العراق في الوقت الحالي

دلل على صحة العبارة : بعض الدول تمنع استخدام الأقليات للغاتها

كما هو الحال في إيطاليا؛ حيث ترفض استخدام الأقلية النمساوية للغتها، وتلزمها باستخدام اللغة الإيطالية في جميع مجالات الحياة

٤ - الأقليات العرقية :

كل قارة من قارات العالم، بها أفراد ينتمون أساساً لعرق أو سلالة معينة وأقليات من سلالات أخرى. ولا يمثل العرق أو السلالة مشكلة سياسية إلا حينما تظهر مشكلة التمييز العنصري بين أفراد وشعب دولة معينة

- الولايات المتحدة الأمريكية :

الزواج في العالم الجديد بالكامل بمثابة أقلية عرقية، وكانت تمارس ضدهم تفرقة عنصرية شديدة

- جنوب إفريقيا :

البيض القوقازيين في كل إفريقيا جنوب الصحراء بمثابة أقليات بيضاء وسط شعوب القارة الإفريقية السمراء

حقوق الأقليات

دلل : اهتمت العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية بحقوق الأقليات خاصة في السنوات الأخيرة

دستور كل دول العالم به نص يعالج حقوق الأقليات داخل كل دولة، بعدم التمييز بين أفراد الدولة الواحدة على أساس اللون أو الدين أو اللغة.

- اصدرت منظمة الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٨٤م والذي اهتم بقضية التمييز بين البشر وبحقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتضمن كافة الضمانات الدولية للأفراد

المشكلات التي تعاني منها الأقليات

تظهر في بعض دول العالم مشاكل متعلقة بالأقليات سواء اللغوية أو الدينية أو العرقية، وكان أشهرها قضية التفرقة العنصرية (الولايات المتحدة الأمريكية - جنوب أفريقيا)

دلل على صحة العبارة :

اختلفت مشكلة التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة الأمريكية عن دولة جنوب أفريقيا (أزهر دأ ١٧)

- في الولايات المتحدة الأمريكية

حصلت الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية عام ١٩٦٨م بعد صراع طويل وتضحيات بشرية ورغم حصول الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية إلا أن هذه المشكلة تظهر على السطح من أن لآخر

دولة جنوب إفريقيا

حصلت الأغلبية السوداء على حقوقها منذ عام ١٩٩٤م بعد أن مارس البيض التفرقة العنصرية ضد الزنوج



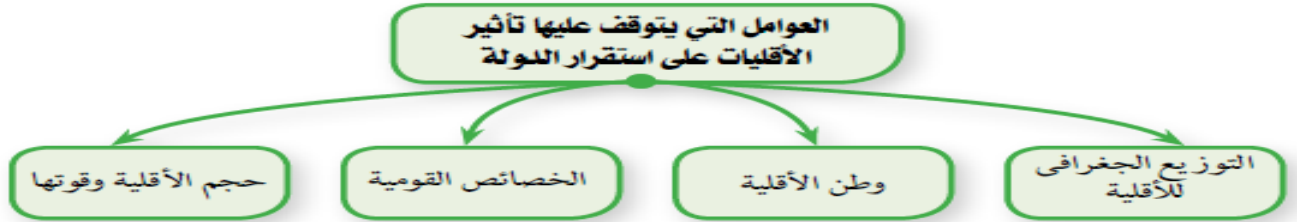
الجغرافيا السياسية التفرقة العنصرية في دولة جنوب إفريقيا تختلف عن نظيرتها في الولايات المتحدة من ناحيتين :

١- أن الأغلبية هي التي كانت تمارس ضدها التفرقة العنصرية في دولة جنوب إفريقيا، بينما العكس في الولايات المتحدة الأمريكية.

٢- أن أصحاب الأرض الوطنيين هم الذين كانت تمارس ضدهم التفرقة العنصرية من قبل المهاجرين إليها، بعكس الولايات المتحدة الأمريكية، فكل من البيض والزوج مهاجرون إليها ولكن الغلبة بالطبع كانت للرجل الأبيض.

أثر أقليات على استقرار الدولة

تؤدي المشكلات التي تتعرض لها الأقليات أو التي تثيرها الأقلية لدوافع مختلفة، إلى مشاكل سياسية قد تؤثر على استقرار الدول وتماسكها السياسي، ويتوقف ذلك على عدة عناصر.



١) التوزيع الجغرافي للأقلية

دليل : يختلف تأثير الأقلية في الدول على حسب تمركزها الجغرافي

١- يعني مدي انتشار الأقلية في الدولة أو تركيزها الجغرافي فلو كانت الأقلية منتشرة ومبعثرة في أنحاء الدولة وسط الأغلبية يكون تأثيرها محدودا أو حتى معدوما خاصة في حالة مطالبتها بالانفصال عن الدولة الأم

٢- **تمركز الأقلية في مكان ما في الدولة (ما النتائج المترتبة على)**

ترتب على ذلك مطالبة الأقلية بالانفصال عن الدولة وذلك يمثل خطر على استقرار الدولة خاصة إذا كانت الأقلية على أطراف الدولة وإذا كانت هناك قوي مجاورة تشجع هذه الأقلية في مطالبتها
مثال ذلك : الباسك في اسبانيا وسكان تيمور الشرقية في إندونيسيا



٢) وطن الأقلية :

هو مكان تتركز فيه الأقلية وتتشكل داخله ملامحها الخاصة لاسيما لو كان هذه الوطن على أطراف الدولة

بم تفسر : لوطن الأقلية تأثير كبير على الدولة

ما العلاقة بين : وطن الأقلية واستقرار الدولة التي توجد بها

الوطن الأقلية منيرة للمشكلات السياسية حال وجود وطن لأقلية خاصة إذا كان هذا الوطن على أطراف الدولة
مثال ذلك الأكراد على أطراف الدول التي يتوزعون عليها (إيران والعراق وسوريا وتركيا)



يقصد بها الصفات الخاصة التي تميز الأقلية عن الأغلبية وقد يكون هذا في اللغة أو الدين أو العرق

دليل : تؤثر الخصائص القومية للأقلية على التماسك السياسي للدولة

حيث أن للأقليات صفات خاصة تميزها عن الأغلبية وقد يكون هذا في اللغة أو الدين أو العرق، وبالطبع فإن الأقلية تستमित في الدفاع عن هويتها التي تميزها عن الأغلبية خاصة وقت الأزمات، وتكون مطالبها إما الانفصال عن الدولة الأم أو الحصول على حقوقها

٤ - حجم الأقلية وقوتها الاقتصادية

ما العلاقة بين : حجم الأقلية وقوتها الاقتصادية واستقرار الدولة (أزهر دأ ١٨)

يتوقف أثر المشكلات السياسية التي تثيرها الأقلية على حجمها من مجموع السكان وقوتهم الاقتصادية، فقد كان البيض في دولة جنوب إفريقيا أقلية، لكنهم يسيطرون على حوالي ثلاثة أرباع اقتصاد الدولة، وما زال جزء كبير من اقتصاد الدولة في أيديهم

ثانياً : الهجرة الإجبارية وغير الشرعية

الهجرة الإجبارية (القصرية)

تعني تعرض الانسان رغم إرادته للهجرة خارج أو داخل الوطن الذي يؤبه

وقد تكون الهجرة الجبرية داخل الأوطان أسباب شتى منها :

- ١- حدوث الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو الزلازل
- ٢- دوافع قومية كتهجير أهالي النوبة من منطقتهم جنوب أسوان إلى أماكن أخرى بسبب إنشاء السد العالي
- ٣- الصراعات والنزاعات المسلحة سواء دولية أو محلية (الحروب الأهلية) الأمر الذي يضطر بعض السكان إلى الهجرة القسرية إلى دول الجوار حتى تحريرها وهو ما يُطلق عليهم «اللاجئون»

ومن أمثلة ذلك الصراع بين اليهود والفلسطينيين في فلسطين :

بين من يدعون أن فلسطين هي وطنهم الموعود وبين أصحاب الأرض الحقيقيين

وقد شجعت القوة الاستعمارية اليهود على إقامة وطن لهم في فلسطين، وما زالت هذه القوة تساندهم بكل أنواع المساندة، الأمر الذي يترتب عليه تهجير الفلسطينيين قسراً إلى خارج وطنهم

ما العلاقة بين : الصراعات والنزاعات المسلحة والهجرة الإجبارية

هي انتقال شخص من دولة إلى أخرى من غير المنافذ الرسمية

للدول دون إتباع الطرق القانونية التي تنظم انتقال الأشخاص بين الدول

ومن أمثلتها الهجرة من العالم النامي وخاصة الأفارقة إلى الاتحاد الأوربي، كما تشهد دول الخليج هجرة غير شرعية من قبل أعداد غفيرة من جنوب شرق آسيا.

- شهدت ظاهرة الهجرة غير الشرعية ارتفاع ملحوظ مع نهاية القرن الـ ٢٠ وأوائل القرن الـ ٢١ نتيجة تدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وتطور هذه الظاهرة أصبح هاجس يشغل معظم الدول نظرا لانعكاسات السلبية على المجتمع في مختلف الجوانب والتي تتمثل في :

١- الجانب الأمني والسياسي

بم تفسير : يعد تدفق المهاجرين غير الشرعيين للدولة منبع تهديد لأنه :

- ١- مرتبط دائماً بأشكال مختلفة من الجريمة المنظمة
- ٢- تسهل للمنظمات الإجرامية والعصابات المعادية بالتوغل إلى داخل البلاد أو العكس (إفلات الإرهابيين)
- ٣- تنامي الصراعات القبلية الطائفية بين المهاجرين

٢- الجانب الاجتماعي

الهجرات غير الشرعية تؤدي الى :

- ١- الاخلال بالتوازن الديمجرافي للدولة التي يفدون إليها مهددة بذلك مواطني الدولة أو المنطقة
- ٢- تعدد الجنسيات ينتج عنه انتشار بعض العادات المخالفة لقيم المجتمع

الجانب الاقتصادي

دلل : زيادة أعداد المهاجرين غير الشرعيين في الدولة يؤثر سلباً على التنمية الاقتصادية

حيث أصبحوا يشكلون أيدي عاملة رخيصة تتزايد و تؤدي إلى سوق العمل غير الشرعي مما يؤثر سلباً على الأيدي العاملة المحلية.

الجانب الصحي

تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى

نقل الأوبئة والأمراض الفتاكة سريعة الانتشار مما يشكل تهديداً فعلياً للمناطق التي يفد إليها الأفراد

المصحة القادمة

مراجعة الوحدة الثانية

امتحان شامل

أسئلة للمراجعة

س ١ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١. تعتبر الأقليات أقل أنواع الأقليات انتشاراً على مستوى العالم
(العرقية - الدينية - القومية - اللغوية)
٢. تعد الأقليات الروسية نموذجاً للأقليات
(القومية - الدينية - اللغوية - العرقية)
٣. لا يمثل العرق أو السلالة مشكلة سياسية إلا حينما تظهر مشكلة
(الفقر - المرض - التمييز العنصري - تعدد اللغات)
٤. يتوقف أثر القلاقل السياسية التي تثيرها الأقلية على
(توزيعهم الجغرافي - حجم الأقلية و قوتها - وطن الأقلية - كل ما سبق)
٥. يعد في العالم الجديد أقلية عرقية .
(الزوج - البيض - الجنس المغولي - الروس)
٦. يعد في جنوب إفريقيا أقلية عرقية .
(البيض القوقازيون - الزوج - الروس - الهنود الحمر)
٧. تشهد دول الخليج العربي هجرة غير شرعية بأعداد غفيرة من
(جنوب شرق أوروبا - جنوب شرق آسيا - جنوب شرق أستراليا - جنوب شرق البرازيل)
٨. من أمثلة الهجرة غير الشرعية هجرة الأفارقة إلى ... (مصر - الاتحاد الأوروبي - المغرب - تونس)

س ٢ : أي العبارات التالية صحيحة وأيها خطأ مع ذكر السبب

١. لا يوجد في الوقت الحالي شعب ذو سلالة نقية
٢. تعد اللغة أهم عناصر تكوين القوميات في العالم
٣. تم تهجير أهالي النوبة بسبب دوافع قومية

س ٣ : بم تفسر

١. تلجأ بعض الدول للاعتراف بحرية الأقليات في استخدام لغتها القومية
٢. حدوث الهجرة الإجبارية
٣. لوطن الأقلية تأثير كبير على الدولة

س ٤ : دلل جغرافياً على صحة هذه العبارات

١. تؤثر الخصائص القومية للأقلية على استقرار الدولة التي تعيش بها .
٢. تختلف مشكلة التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة الأمريكية عن دولة جنوب إفريقيا .
٣. يختلف تأثير الأقلية على الدولة حسب انتشارها أو تركزها الجغرافي .
٤. تهتم الدول و المنظمات بحقوق الأقليات في العالم .
٥. تطور الهجرة غير الشرعية له انعكاسات سلبية على المجتمع في مختلف الجوانب

س ٥ : ما النتائج المترتبة على

١. تمركز الأقلية في مكان ما في الدولة
٢. تفكك الاتحاد السوفيتي و يوغسلافيا

س ٦ : ماذا يحدث إذا

١. كانت الأقلية مركزة جغرافياً في مكان ما في الدولة
٢. كانت الأقلية مبعثرة في أنحاء الدولة وسط الأغلبية
٣. كانت للأقلية خصائص قومية تميزها عن مجتمع الأغلبية
٤. كان للأقلية وطن على أطراف الدولة

س ٧ : ما العلاقة بين ؟

١. وطن الأقلية ، واستقرار الدولة .
٢. حجم الأقلية و قوتها الاقتصادية .

س ٨ : ما المقصود بـ ؟ (الأقليات - وطن الأقلية - الهجرة الإجبارية - الهجرة غير الشرعية)